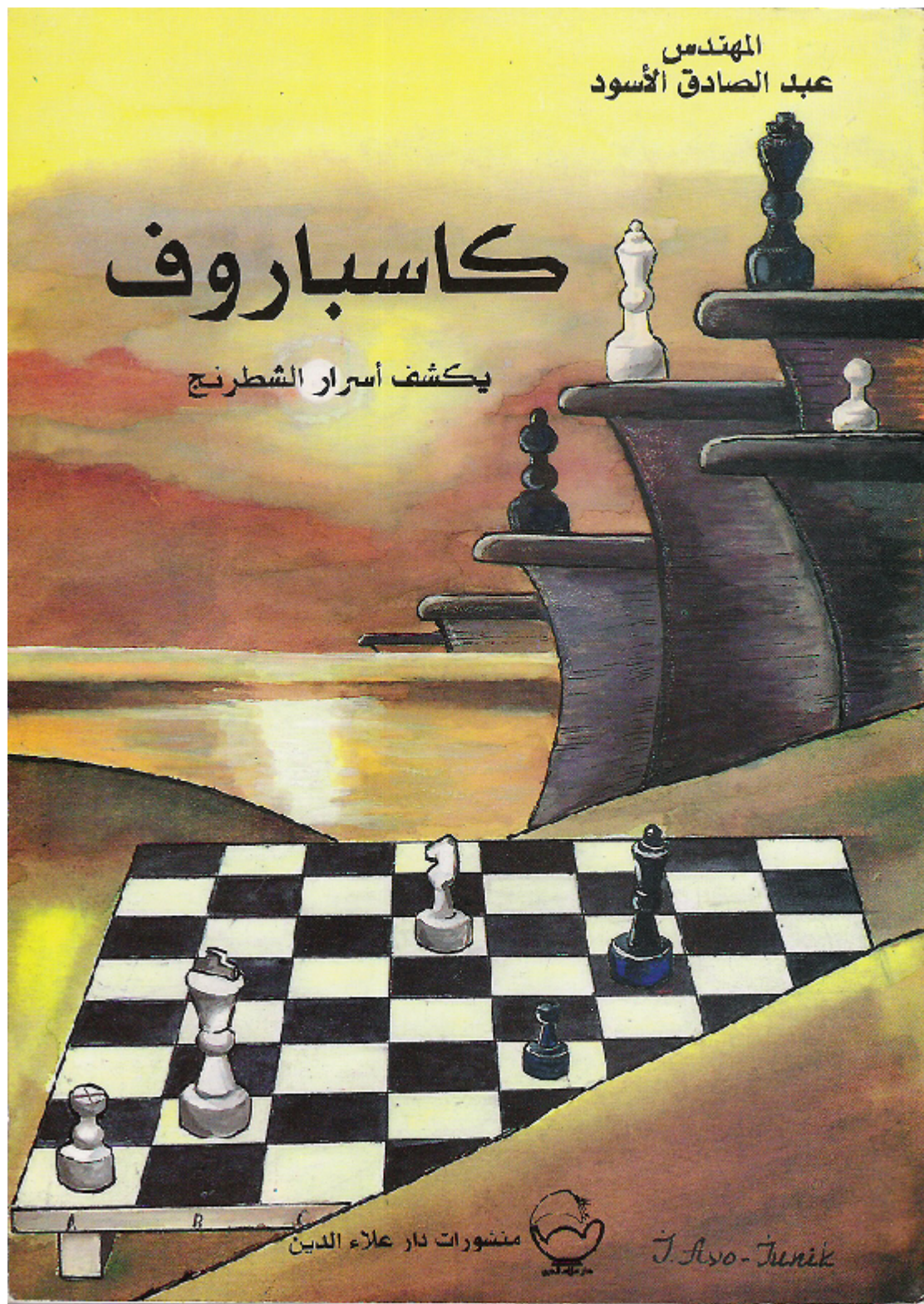


المهندس
عبد الصادق الأسود

كاسباروف

يكشف أسرار الشطرنج



هذا الكتاب

يعتبر علم رياضة الشطرنج من أهم العلوم الرياضية في عصرنا ، إذ يعتمد على التركيز العقلي ، والقدرة على التخطيط المسبق ، وسرعة البديهة ، والمناورة وغيرها من الميزات التي يتسم بها لاعب الشطرنج الدولي وخاصة هدوء الأعصاب والقدرة على التفكير الطويل خلال المباراة التي تطول لعدة أشهر في بعض الأحيان .

يحتوي هذا الكتاب على أهم المباريات الدولية التي اشتهر بها اللاعب الدولي وبطل العالم غاري كاسباروف الذي يكشف الأسرار عن الطرق التي اتبعها خلال مبارياته الدولية في مختلف بلدان العالم ، وخاصة مع مواطنته بطل العالم السابق اناتولي كاربوف .

يتسم هذا الكتاب بسلسلة السرد للمسائل والخطط التي اتبعها اللاعبون في أصعب الظروف التي تعرضوا لها خلال مبارياتهم .

يفيد هذا الكتاب كافة هواة الشطرنج ، والمحترفين منهم ، والمدربين في كافة أندية الشطرنج .

الناشر

يطلب هذا الكتاب على العنوان التالي :



دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة

دمشق ص.ب ٣٠٥٩٨

هاتف : ٢٢١٧١٥٨ - ٥٦١٧٠٧١

تلكس : ٢١٢٥٤٥ فاكس : ٢٢١٧١٥٩

حقوق النشر محفوظة لدار علاء الدين
دمشق ١٩٩٦ / ١٠٠٠ نسخة
الطبعة الأولى

التنفيذ الضوئي والاخراج الفني : دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة

يطلب الكتاب على العنوان التالي :

دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة

دمشق ص.ب ٣٠٥٩٨

هاتف : ٢٣١٧١٥٨ - ٥٦١٧٠٧١

تلكس : ٤١٢٥٤٥ - فاكس : ٢٣١٧١٥٩



دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة

أخي القارئ: أن نبحر في عالم الشطرنج مع كاسباروف لعله
المتعة الرائعة .

استمتع بالروائع وتذوق للعدوبة..... وفائدة ، كل الفائدة
لكل هاو ومحترف.

لعل خير ما نبدأ به هو وصف الاستاذ الكبير بوتفنيك:

في شتاء عام ١٩٧٨ أثير جدل كبير حول اشتراك اللاعب ذو ال /
١٤ / ربيعاً غاري كاسباروف في دورة تدخل ضمن إطار تصنيف
الأساتذة والمخصصة لهم فقط.

وكحالة استثنائية تم دعوة هذا الفتى الذي استطاع أن
يحرز بطولة هذه الدورة متقدماً بفارق " ٣ " نقاط ونصف على
أقرب منافسيه!!.

في هذا الكتاب انتقيت مجموعة من أدوار كاسباروف محللة
من قبلة شخصياً لها قيمتها الخاصة فيما تجلبه من فائدة عن
طريق معرفة القارئ وقدرته على التحليل السليم وهذه هي
الخطوة الأولى نحو بناء لاعب شطرنج قوي متكامل.

وفقط بهذا الأسلوب يستطيع اللاعب رفع مستواه
التكتيكي وتنمية قدراته التحليلية.

وكلنا أمل أن نكون قد وفرنا لقارئنا الكريم مادة قيمة
تشكل ذخراً وسنداً نحو مستقبل أفضل.

في الواقع إن أفكار ونظرياتي الشطرنجية استمدتها جميعاً
من تأثير بطل العالم السابق واستاذي الكبير بوتفنيك وأنا
متأكد تماماً من أن السنوات الخمسة التي قضيتها في مدرسة
بوتفنيك كان لها الدور الأكبر في تكويني الشطرنجي وهذه
السنوات الخمس هي التي حددت فيما بعد طريقي وأسلوبني في
اللعب حتى النهاية.

كاسباروف

الإفتتاحيات في كلمة

سنعرض فكرة بعض الإفتتاحيات في كلمة موجرة لعلها تكون معنياً في فهم الأدوار.

١- افتتاح نغزو لارسن: (ب ٣ ح) (b3)

فكرة الأبيض السيطرة على الوسط بطريقه غير مباشرة مع تجنب تقديم بيدق الوسط في مرحلة مبكرة.

٢- افتتاح بيرد: (ب ٤ فم) (F4)

إن السيطرة على المربع (e5) (م5) هي الفكرة الاستراتيجية الرئيسة في افتتاح بيرد وهو نفس هدف الدفاع الهولندي.

٣- افتتاح ريتي: (ح ٣ فم) (NF3)

يحاول افتتاح ريتي السيطرة على الوسط عن بعد فهو يؤجل الصراع المباشر، لذلك فإن الصراع والتطور الموضوعي البسيط هو نتيجة حتمية وبسبب الميزات الخجولة للأبيض يستطيع الأسود اتباع تفاريع الهجوم البينوني أو هجوم الملك الهندي أو الصقلي.

٤- الافتتاح الانكليزي: (و ٥) (D5)

تهدف النقة الأولى للسيطرة على المربع (e5) (و5) وفي الكثير من الأفكار الاستراتيجية تشبه الدفاع الصقلي. إن الافتتاح الانكليزي هو حقاً متقلب كما يمكن أن يتحول إلى الملك الهندي، غزو الهندي، الهولندي وجرونفيلد.

٥ - الدفاع الهولندي:

يدعم الأسود بشكل مبكر المربع (م٥)(e4) ويسعى لهجوم نهائي مع تقدم يادق جناح الملك. الخلل في هذه الاستراتيجية هي الضعف في المربع (م٣) للأسود. والورقة الرابعة للأبيض هي تقديم البيدق (ب٤)(e4) والتي في حال تنفيذها ستسمح بأفضلية ملموسة في انتشار ونشاط القطع بالإضافة إلى إضعاف وضع الأسود.

٦ - افتتاح كتلان:

إن فيل الأبيض يستطيع ممارسة الضغط المزعج على بيدق الأسود (٢ح)(b) وذلك من خلال سيطرته على الوتر. إن الكتلان المفتوح (ب: ... ب x ب "dc") يهدف (بالنسبة للأبيض) إلى محاولة منع (ب٤)(e4) للأسود لأن هذه النقلة مفتاح تحرير وضع الأسود. إذا مانح الأبيض في ذلك فإن بيدق فيل الوزير سيصبح هدفاً ثابتاً عبر العمود النصف مفتوح (فو)(c).

٧ - جامبيت الوزير المقبول:

إن الخسارة المؤقتة للأسود في السيطرة على الوسط لا تشكل عقبة بالنسبة إليه ولكن أهدافه في التوازن يجب أن تبنى على إضعاف بيدق الأبيض (d4) وذلك باحدى النقتين: ... (ب٤)(e4) أو ... (ب٤)(e4) (c5)

٨ - جامبيت الوزير المرفوض - "تفريع المبادلة":

يسمى اللاعب الأبيض إلى تحطيم جناح الوزير الأسود بواسطة الهجوم الأساسي (ب٥ح)(b4 - b5) لكي يحصل على بيدق ضعيف في المربع (٣ف)(f3) أو (٤و)(e4) للأسود في الوقت نفسه فإن اللاعب الأسود يحصل على لعب مضاد في جناح الملك مع إبقاء حذره على جناح الوزير.

٩ - دفاع تاراش:

يقبل الأسود بشكل طوعي بعزل بيدق في الوسط بالإضافة إلى منح الأبيض فرصة لمحاورة المربع (٤و)(d4) وبالمقابل سيحصل الأسود كتعويض على ذلك على نشر ممتاز لقطعه بالإضافة إلى أعمدة مفتوحة.

- نصف تاراش:

في تفرع تاراش نصف المفتوح يستولي الأسود على المربع (e4) (d5) بواسطة حصان الملك لكي يتجنب البيدق المعزول. إن الأبيض يحصل على مبادرة ثابتة ولكن الأسود صلب بمافيه الكفاية بحيث لاخوف عليه من هجوم الأبيض على جناح الملك وفي الوقت نفسه لن يسقط الوسط بيد الأبيض.

١٠- الدفاع السلافي:

يعتمد الدفاع السلافي على نفس مبدأ الدفاع الأرثوذكسي في الدفاع الصلب. ولكن هنا يؤثر الأسود أن يدعم الوسط بالاستغناء المؤقت عن فيل الوزير. إن البيدق (b3) (c6) يمهّد الطريق للسيطرة فيما بعد على جناح الوزير.

١١- دفاع جرونفيلد:

إن بيدق الوسط هو الهدف الرئيسي للدفاع. إن تفرع المبادلة يمتلك ساحة القتال الرئيسية لهذا التفرع. في الكلاسيكي {الحصان على (e2)} يعتبر الأبيض بيدق الوسط كقاعدة للهجوم المباشر بينما يحاول الأسود أن يتغلب على أي محاولة لمنع انهياره. أما إذا كان {الحصان على (f3)} فهنا يحاول الأبيض أن يحتفظ بأفضلية بسيطة عن طريق حماية وسطه وعادة يلعب على الفوز في النهايات.

١٢- دفاع بينسكو:

إذا قبل الأبيض البيدق (e4) - ٤ - ب x ب3 رو ٥ - ب x ب ف x ف (e4) - 4 - d6 5 - ba Ba6 فإن الأسود سيحصل على قيادة بسيطة في تطور القطع والأكثر أهمية من ذلك هو الضغط الدائم على جناح الوزير بحيث يصبح بيدق الأبيض (b3) معرض للهجوم بشكل خاص. فيل الملك الأبيض أيضاً قطعة تسبب المشاكل. فإذا لعب الأبيض (b4) (e4) فإنه مجبر على إضاعة الوقت عبر النقلات (... ف x ف - م x ف) يتبعها (ب3 حم) ثم (م2 ح) وإذا نشر فيله في (ب2 حم) فإن موقعة سيصبح سيئاً. إن استراتيجية الأبيض تبقى فقط في أن ينسى أن لديه بيدق زائد ويلعب لتحقيق النقلة (b5) (e5).

١٣- دفاع بينوني:

— بالنسبة للأسود: اللعب المضاد للأسود ينبثق من وجود أفضلية بيدق جناح الوزير وعليه إذا أن يحاول أن يلعب النقلة (ب٤ح) (h5) بالإضافة إلى الضغط على العمود نصف المفتوح (م) (e). وعلى قرة فيل الملك الأسود.

— بالنسبة للأبيض: يتمتع الأبيض بحرية أكبر ولديه أفضلية بيدق في الوسط وفي جناح الملك بالإضافة إلى الهدف المشوق المتمثل في البيدق (د٣) (d6). وإذا ما تمكن اللاعب الأبيض من مهاجمة هذا البيدق عبر (ب٥م) (e5) فإن حجر الزاوية بالنسبة للاعب الأسود المتمثل في هذا البيدق سينهار وسيواجه الأسود مصاعب لا يمكن مقاومتها.

١٤- دفاع الملك الهندي:

إن الأسود يسمح للاعب الأبيض بالسيطرة على الوسط بواسطة النقلة (ب٤م) (e4) ويأمل من ذلك أن يستخدم هذا البيدق كهدف أو يعمل حوله.

على الأبيض أن يحاول أن لا يحرر فيل الملك الأسود. إن إغلاق الوسط يترك اللاعبين لوسائلهما الخاصة في قطاعاتها المنفصلة والتي تفوق عادة الأبيض للهجوم في جناح الوزير بينما يهجم الأسود في جناح الملك. إن الأسود ليس بحاجة للحصول على التعادل بالوضعية كامل مقابل الحصول على ميزات وفرص تكتيكية.

١٥- دفاع فمزو الهندي:

— بالنسبة للأبيض: إن ميزة الأبيض هي في وجود فيلين لديه مسيطرين على أوتار مفتوحة. وبالتالي فإن مهمة الأبيض هي محاولة فتح الأوتار لكي يحصل على القوة الضاربة لفيليه المتراطين.

— بالنسبة للأسود: بالتخلي عن فيليه فإن الأسود يحقق التعويض في الضعف الحاصل لدى الأبيض في عمود (ف٣) (c) وأيضاً من البيدق والذي يجب أن يبقى تحت الهجوم طوال المباراة.

إن استراتيجية الأبيض تعتمد على تحرير الفيلين وتقديم بيدق الوسط بنجاح.

١٦- دفاع الوزير الهندي:

مخطط الأسود في هذا الدفاع هو ممارسة الضغط على المربع المفتاح (م٤) (e4)

يكتسب الأسود هذا المربع عبر الربط والتأثير المزدوج للحصان (ح٣فم) (Nf6) والفيل
الوترى فيل الوزر. ويبقى هدف الأبيض هو مقاومة الأسود عبر تحقيق النقلة المذكورة
(ب٤م) (e4).

١٧- دفاع بيرك:

إن استراتيجية الأسود تعتمد على إضعاف وتدمير وسط الأبيض بواسطة فيل الملك
الأسود ومن ثم إبراز قوة هذا الفيل.

١٨- الدفاع الحديث:

يختلف هذا الدفاع عن دفاع بيرك بأنه لا يضغط على (م٥) (e4) وعادة يتأخر بنشر
حصان الملك ويحاول الأسود الضغط على بيدق الوزير إما ب: (ح٣فو) (Nc6) أو
(ب٤غو) (e5).

١٩- دفاع اليخين:

إن دفاع اليخين يحاول إغراء الأبيض بالإنتشار في الوسط ومن ثم يسعى إلى تثبيت
هذه البيادق ويحاول تخطيطها.

٢٠- الدفاع الفرنسي:

الدفاع الفرنسي بكل ما تعنيه الكلمة من معنى يروق للاعبين الذين يتحملون مشاق
وأوضاع صعبة على أمل أن ينبتن ذلك على افضلية بيادق الوسط أو القيام بهجوم حاسم
في الوسط.

٢١- الدفاع الصقلي:

يضمن الأسود الضغط على العمود نصف المفتوح (فو) (c) عن طريق المبادلة بالبيادق
(ب x ب) (cd) ويسمى لتغيير تركيب بيادق الوسط باتجاه وسط قوي. أما الأبيض فإنه
يحصل على المبادرة وذلك من خلال حرية الحركة والعمود نصف المفتوح (و) (d) ليقود
هجوماً سريعاً وعنيفاً. إن المثال الكلاسيكي للضغط على العمود نصف المفتوح (فو) (c)
يلعب الأوج في توضحية الفرق (الرخ مقابل الحصان) في (٣فو) (e3) ومن ثم مهاجمة
(م٤) (e4). هذه الفكرة تغطي جميع تفاريع الدفاع الصقلي ولكن بشكل خاص تفريعي
الدراجون وشيفينغ.

إن الأسود يتوجب عليه أن يقاوم الهجوم في جناح الملك يرد فعل في الوسط.
تفوق الأسود في الوسط والتوقيت المناسب في مهاجمة السوط هو الذي سيقبل تماماً
مجرى المباراة.

موضوع آخر بالنسبة لإحتلال المربع (م5) (e5) إن الفرق بين احتلال هذا المربع أو
عدم احتلاله هو نفس الفرق بين نجاح أو فشل الهجوم.

إن الشكلي الاستراتيجي العام للأبيض هو وضع البادي في (م4) (e4) و(م4) (e4) إن
استراتيجية الأبيض الطموحة تبقى في تقليد الأسود في جناح الوزير والوسط. وإذا ما نجح
الأبيض في ذلك فإن الأسود سيعاني من نقص المساحة وحرية الحركة وسيخسر بالتدريج
ويطحن.

كاسباروف لوتيكوف

إنها مبارزتي الأولى مع لاعب أستاذ! في التاريخ الرياضي لكل لاعب شطرنج أعتقد أنه
توجد أدوار ولعب تبقى خالدة في الذاكرة. حتى هذا الوقت عدد الأدوار التي لعبتها يمكن أن
تعد على الأصابع ولكن التذكاري من سوكولسكي سيبقى في حياتي للأبد. وحصلت على
اللقب ولن أنسى الدور الأخير الذي لعبت به "رجل لرجل" مع اللاعب الأستاذ.

١- ب4 و ح3 فم 2- ح3 فم ب3 و:

أعتقد أن النقلة 2... ب x حم تبدو أكثر مرونة إذ أنها تبقى للبيدق (و2) حرية
الاختيار بين التحرك إلى (و3) أو 4 و حسب الموقف (فمثلاً: 3 ح3 فو ب4 و!)

٢- ح3 فو ف5 حم:

مثير! الأسود يتخلى عن 3... ب3 حم أو المتابعة ب: 3... ح و2 و 4- ب4 م
ب4 م (دفاع فيليدور) ويتبع الأسود تشكيلة نادراً.

٤- ب4 م حو2 و!:

متابعة خطيرة! وهي بالفعل تشكل تحدياً جدياً لتجاري السابقة وماكوته فيها من
أفكار. كي استطيع قلب أفكار الأسود كنت مضطراً لإتخاذ قرار خطير يتضمن متابعة
التقدم بيدق الملك علماً أن المواصللة بلعب هادئ ومتعادل كان يبدو في صالحه وخاصة
في مواجهة الأستاذ الكبير ولكن باعتبار أنها أول تجربة لي من هذا القبيل فقد توجب علي

أن ألعب بشكل أكثر ديناميكية.
أعتقد أنه بدلاً من ٤ - ... حو ٢ و كان الأسلم والأفضل ٤ - ... ب ٣ م أو حتى ٤ - ...
ب ٣ فو.

٥ - ب ٥ م ح ١ حم :

تراجع قسري فلذا: ٥ - ... ب ٣ ب ٦ - ب ٣ ب ٦ ف ٧ - و ٣ ف ٣ ح ٣ ف ٨ - و ٣ ب ٣ ووضعية غير محزنة للأسود.

٦ - ب ٣ رم ف ٣ ح :

إذا ٦ - ... ف ٤ ر فكتت سأرد ٧ - ب ٤ حم ف ٣ حم ٨ - ب ٤ رم مع لعب النقلة (ب ٦ م) في اللحظة المناسبة.

٧ - و ٣ ف ب ٣ فو ٨ - ف ٤ فم ...

الأبيض يدعو الأسود للعب ب ٤ و في الواقع كان جديراً بالأبيض الآن أن يفكر بفتح
اللعب عن طريق ٨ - ب ٣ ب ٣ ب ٩ - ب ٥ و وبعد ٩ - ... ب ٤ فو ١٠ - ف ٤ فم
تجعل البيدق في (٣) الأسود صعب الحماية.

٨ - ... ب ٤ و

يبدو الآن بأن أفكار الأبيض تتحقق جميعها. أما بعد النقلة: ٨ - ... ب ٣ م ٩ - ب ٣
ب ح (٢) ٣ م ! ستطرح مسألة صعبة علماً أنه بعد ١٠ - ط ف ٣ ب ١١ - ف ٥ م مع تفوق
واضح للأبيض.

٩ - ب ٦ م ب ٣ ب ١٠ - ف ٣ و حم ٣ ف ١١ - و ٢ م ...

البيدق الأسود في (٣) يبدو أنه ساقط لا محالة بسبب صعوبة حمايته أو تحريكه. أما
محاولة مبادلته مقابل بيدق آخر للأبيض عن طريق ١١ - ... و ٣ ح ١٢ - ط ط ١٣ - و ٣ م
و ٣ ب و عندها سيكون الرد جميلاً وبسيطاً ب: ١٤ - و ٣ بف ١!

١١ - ... ب ٣ حم ١٢ - و ٣ ب ف ٢ ح ١٣ - ت ...

بعد تفكير طويل وعميق توصلت إلى مايلي: إن الضغط على عمود الملك لوحده فقط

لن يكفي لرعزة دفاع الأسود لذا كان عليّ تطبيق ضغط على اتجاهات أخرى. لذا وضعت خطة للهجوم بالبيادق على جناح الوزير ولهذه الغاية قمت بالتبويب القصير (في الواقع أنا الآن أذكر بأن التبويب الطويل كان أفضل وأقوى للمتابعة).

١٣- ... ح ٤ ر ١٤- ف ٥ حم ١؟ ...

مع النقلة ١٣- ت أرى بأن الرجوع بالفيل إلى ١٤- ف ٣ م كان الأفضل والأكثر حيوية وتمنع الأسود تماماً من التفكير بأسر البيدق عن طريق: ١٤- ... ف ٣ م وبالحقيقة قمت بنقل الفيل إلى (٥ حم) معزياً نفسي بالتفريع التالي: فمثلاً: ١٤- ... ف ٣ م يو ١٥- ح ٣ ب ب ٣ م ح ١٦- ف ٥ ح ٣ فم ١٧- ر ١ و ٣ ح ١٨- ف ٣ م ح ١٥- مع وضعية نشطة للأرخاب البيض على أعمدة الوسط هذا ما فكرت به على الرقعة. أما في التحليل المنزلي فقد وجدت أنه بدلاً من ١٦- ... ح ٣ فم فإن الأسود سيرد: ١٦- ... ب ٣ م التي تفك تسيير الحصان في (٧ و) وبالتالي تسمح له فيما بعد باللعب بالحصان إلى (٤ ف) وإذا حاولت مثلاً أن أرد على ١٦- ... ب ٣ م بالتفريع ١٧- ر ١ و ٣ م ب ٣ ف ١٨- ف ٣ م ب ٣ و ١٩- و ٣ م يو عندها يلعب الأسود بقوة ١٩- ... ف ٤ م! (في الواقع من الواضح الآن أنه بدلاً من ١٥- ح ٣ م يو؟ يجب اللعب مباشرة ١٥- ر ١ و ٣ م فإذا ١٥- ... ف ٣ م ر ١٦- ف ٣ م ح (٤) ف ٣ م [إذا: ١٦- ... ح ٣ م ف ٣ م؟ ١٧- ب ٤ حم] ١٧- ح ٤ م مع تعريض جيد عن البيدق.

١٤- ... ح ١ فم ١٥- و ٤ حم ح ٣ فم ١٦- و ٢ م و ٣ و ١٧- ر ١ م...

استرد الأبيض بيدقه بأمان والأسود حسن وضعه قليلاً ولكن فعالية قواه بقيت كما هي. والخطر على العمود (م) لا يزال قائماً ومشكلة نشر الرخين للأبيض محل بسهولة بتقدم البيدق إلى (٥ فم) لذلك وجدت بأنه من الجيد نشر الرخين على العمودين (فم) و(م).

١٧- ... ب ٣ م

يحاول الأسود إعاقة تقدم بيدق فيل الملك الأبيض ولكنه أيضاً يمنع لذلك دفاعاً سلبياً. على أية حال فإنه كان من الخطر المتابعة ب: ١٧- ... م ٣ فم ١٨- ف ٤ م! ح ٢ م ١٩- ف ٣ م وبعد ١٩- ... ح ٣ م يو ٢٠- م ٣ و ٥ ح ٢١- ب ٣ م ر ١ و ١٩- ... و ٢٠- ف ٥ م مع أفكار (ب ٤ فم) و(٥ فم).

١٨- ح ٤ ر ...

الآن الأبيض يفتح جبهة أخرى للهجوم وهذه المرة على جناح الوزير.

١٨- ... م٢ ف١٩- ب٤ ح٣

طبعاً إذا ١٩- ... وب ف٢٠ ح٥ ف مع مجموعة تهديدات خطيرة.

٢٠- و٢ و٢١- ف٤ م٢

الأسود لا يستطيع إعاقة الهجوم الواضح للأبيض. فبعد ٢١- ... و٢ و٢٢- ب٤ ف٣
× ب ٢٣- ف × بف والآن إذا: ٢٣- ... ب٤ ح٥- ٢٤- ح٥ ف أما إذا: ٢٣- ... ح٤ و
٢٤- ف٥ م مع آمال ضعيفة للأسود

٢٢- ب٥ ح٦ و٢٢

إن وجود الوزير الأسود على المربع (م٢) يعيق انتشار قواته عموماً إذا رد الأسود ٢٢-
... ب٤ ف فقد كنت مصمماً على المتابعة ب: ٢٣- ب × ب ب × ب ٢٤- ب٤ ف٣ مع
فتح اللعب

٢٣- ح٣ ف٣ ب٤ ف٤- ح١ ح١!

إن عودة الحصان إلى مربعه الأساسي هي أفضل نقلة له حالياً وواضح أن طرد الوزير
الأسود من المربع (٣ر) سوف يسهل فتح الوسط

٢٤- ... و٢٤

لا خيار آخر إذا: ٢٤- ... و٢٥ ح٥- و × ب × و ٢٦- ف ٦ و إذا: ٢٤- ... و ×
ب ر ؟؟ ٢٥- ح٣ ف٣ ويسقط الوزير.

٢٥- ب × بف ب × ب ٢٦- ب٤ ف٣ ح١ (١) و٢

صعباً إذا ٢٦- ... ب × ب ٢٧- ح٣ ف وبعد: ٢٦- ... ب٥ ح٣ فإن الوزير الأسود
يصبح معزولاً تماماً وغير فعال.

٢٧- ح٣ ف٣ و٢٨- و٢ ف١ و٢

في الحقيقة الوزير الأسود غير فعال أبداً. وحتى على عمود الأصلي لا يعمل له. عموماً إذا:
٢٨- ... ب٤ م فمن الأقوى أن أرد: ٢٩- ف٢ و٢١- ب٥ و ٣٠- ح٤ م و ٣١- ح٥ ح +

٢٩- ف٥ ح٣ ح٣٠- ب٤رو...

إن خطورة تقدم بيدق(رو) الأبيض تكمن في أنها لا تعطي الوقت الكافي للأسود لإعادة بناء قواته. فمثلاً: إذا ٣٠- ... و٢ ف٣١- ب٣ و ب٣ و ٣٢- ب٥ ح(٣) ٢ و ٣٣- ح٣ ب٣ ح٣ ح٣٤- ف٤فو

٣٠- ... بو٣ ب

[٣٠- ... ح٣ ب٣ ف٣ ح٣ ب٣ ف٣٢- ح٣م "مع أفكار ٣٣- ر١و ثم ح٣ر" ٣٢- ... و٢ ف(٣٢- ... و١و ٣٣- و٣ و ب٣ و ٣٤- ح٣ ب٣) ٣٣- ح٣ ف٣ ح٣ ٣٤- ف٣ ف٣ م٣ ف٣٥- و٣ ب٣ مع أفضلية للأبيض وبأفكار (٣٦- و٣ ف ثم ٣٧- ر٥م ثم ر١فو "بشار"]

٣١- ف٤م ر٢م ٣٢- ب٥ر...

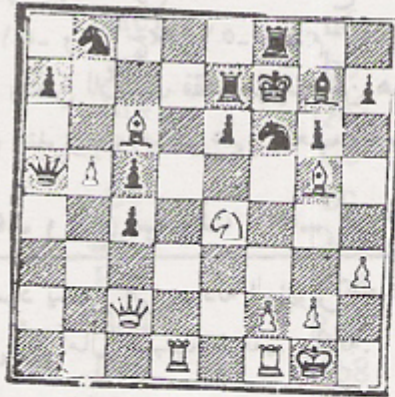
أيضاً هناك طريق آخر للهجوم يتمثل ب: ٣٢- ف٦ ف ويتبعها ر١و..

٣٢- ... ح(٣) ٢ و ٣٣- ف٦ ف ح١و ٣٤- ر١و و٣ب

٣٥- ح٤م ر١فم!

أخيراً يدخل رخ الملك الأسود بفكر في إعادة بناء قواته وقياتها مستقبلاً في حال حاول الأبيض إعادة المساواة المادية. ولكنني لاحظت ضعفاً بمواقع الأرخاخ السوداء.

٣٦- ف٤فم!...



منذ بداية الدور وفيل الوزير الأبيض يحوم حول المربعين (د٥م) (٤فم) وفي كل مرة يزداد فيها إزعاجه للرسيل النقلة الأخيرة بهذا الفيل جعلت وضع الأسود حرجاً للغاية.

وذلك لأن ٣٦- ... ب٤م غير ممكنة فهي تنشط كثيراً قطع الأبيض وتزيد من شدة تأثيرها.

٣٦- ... ح×ف ٣٧- ب × ح ح ١م

الأكثر صموداً ومطالة ٣٧- ... ح × ح ٣٨- و× ح ف هـ و

٣٨- ر ٧ و! ر* ٣٩- ب× ح ح ٣م ٤٠- ح ٦ و ٢م

٤١- ح×ب...

أيضاً كان يمكن المتابعة ب: ح ٧ ح

٤١-... و ٣ ر ٤٢- ف ٦ و + م×ب ٤٣- ف × ر ف×ف

بغض النظر عن التقارب فإن وضع الأسود صعباً أي أن يحمي ملكه ويحافظ على كافة بيادقه فهذا أمر صعب جداً.

٤٤- و ٣ م + ٢م

بعد ٤٤- ... م ٢ فو ٤٥- ر ١م ويسقط البيدق (م ٦)

٤٥- ر ١ و ح ٤ ر ٤٦- و ٤م م ٢م

سيئة: ٤٦- ... ح ٦ ف بسبب ٤٧- و ٤ ر + إلخ

٤٧- ح ٥ م + م ١ حم ٤٨- ح ٧ و ب ٥ ف ٤٩- ر ١ ح و ٣ و

الأسود يهدد الرخ فمثلاً: ٥٠- ح×ف ح ٦ ف وكان الأسود سيقع في الفخ بسبب المتابعة ٥١- و ٨ ر ح×ر ٥٢- ح×م ١ م ٢م ٥٣- ح ٥ ح + م ٢م ٥٤- و ٧ ح+ ويكسب الحصان ولكن للأسف فقد سهرت عن هذه المتابعة بسبب انشغالي الشديد بالدور وبسبب تركيزي مند وقت مبكر على اللعب الجميل بالأرناخ!

٥٠- ر ٧ ح ب ٦ ف ٥١- ح×ف م×ف ٥٢- ر×ب ر م و ٥م

الأسود يسعى إلى مبادلة الوزيرين للتخلص من التهديدي الخطر على ملكه ولكن هذا لا يحمل أية آمال بسبب ضعف بيادقه.

٥٣- و×ر ح×و ٥٤- م ١ ف ب ٤ ر ٥٥- ر ٧ ر ح ٤ و

٥٦- ر×ب م٢ف.

يرمي الأسود بورقته الأخيرة مُجَرَّباً يُفَاع الأبيض في الفخ (٥٧- م٢م ح٤ف + ٥٨- م٣ف؟ ب٧ف ٥٩- رهف ح٦و ٦٠- ر×ب ح٨م +) ويربح ولكن؟

٥٧- ب٣حم. والأسود يستسلم.

كاسباروف

لونيكوف

يبدق الوزير

1	d4	Nf6	2	Nf3	d5
3	Nc3	Bg4	4	e4	Nbd7?!
5	e5	Ng8	6	h3	B: f3
7	Q:f3	C6	8	Bf4	d5
9	e6	Fe	10	Bd3	Ngf6
11	Qe2	G6	12	Q:e6	Bg7
13	O - O	Nh5	14	Bg5?!	Nf8
15	Qg4	Nf6	16	Qe2	Qd6
17	Rae1	e6	18	Na4	Kf7
19	b4	b6	20	Qd2	Re8
21	Bf4	Qe7	22	b5	Qa3
23	Nc3	C5	24	Nb1!	Qa4
25	dc	bc	26	C4!	N8d7
27	Nc3	Qa5	28	Qc2	Qd8
29	Bg5	Nb6	30	a4	dc
31	Be4	Re7	32	a5	Nbd7
33	Bc6	Nb8	34	Rd1	Q:a5
35	Nc4	Rf8!	36	Bf4!	N:e6
37	bc	Nc8	38	Rd7!	R:d7

39	cd	Nf6	40	Nd6+	Ke7
41	N:c4	Qa6	42	Bd6+	Kd7
43	B: f8	B: f8	44	Qd3+	Ke7
45	Rd1	Nd5	46	Qe4	Kf7
47	Ne5+	Kg8	48	Nd7	C4
49	Rb1	Qd6	50	Rb7	C3
51	N: f8	K:f8	52	R: h7	Qf4
53	Q: f4	N:f4	54	Kf1	a5
55	Ra7	Nd5	56	R: a5	Kf7
57	g3	l:O		سلم أسود	



كاسباروف إيفانوف

الدفاع الصقلي (١٩٧٨)

١- ب٤م ب٤فو ٢- ح٣فم ح٣فو ٣- ب٤و ب٤ب ٤- ح٣ب
ب٣حم ٥- ب٤فو ف٢ح ٦- ف٣م ب٣و ٧- ح٣فو ح٣ر ٨- ف٢م
٩- و٢و ...

١- ٨- ب٣رم (مع أفكار: ٩- و٢و ب٤ف ٩- ح٣ح (٩- و٢و؟ ح٣ح ١٠-
ف٣ح؟ ب٤م ويتبعها ب٤ف) ... ب٣ح ١٠- ب٤فو ر٣و ١١- و٢و ح٢ف ١٢-
ب٣و (١٢- ف٤فو؟ ب٣م + - ؛ ١٢- ف٣و؟ ب٣ب ١٣- ف٣ب ف٤و ويتبعها
ب٤و ب٣ب (١٢- ... ح٣ب ؟! مع فكرة ١٣- ... ح٣م أو ١٣- ... و٤ر "بشار") ١-

٩- ... ح٤ح ا ح ف٣ح ف٣ف ١١- ت و٤ر ١٢- ر٣و
رم ١٣- ب٣و ب٣ر ١٤- ح٣ح ر٣ح

يبدو سيئاً الاحتمال: ١٤- ... ب٣ح بسبب ١٥- ب٤ف!

١٥- ف٢ر ر٣و

وليس ١٥- ... ف٢ر؟ ١٦- ح٤و و٢و ١٧- و٤ح! وأيضاً ١٥- ... ب٤و ح٢و ١٦-
ف٣ف م٣ف ١٧- و٤ح!

١٦- ف٣ف م٣ف ١٧- ب٤ف؟! ...

كان الأقوى ١٧- و٢و! ب٣ف ١٨- ح٤و والأبيض يملك أفضلية خفيفة لكن لقد
تسمرت في نقلتي الأخيرة فاختلف التقييم في الحال!.

١٧- ... ب٣م!

تبدو الآن الاستفادة من تقدم بيدق فيل الملك غير واضحة كما أن تهديد الأسود يلعب
ب٤و تبدو مزعجة وأنا اتخذت قراراً بالنضحية بيدق فيل الوزير مقابل تعقيد اللعب.

١٨- ١م ١ر ب ٤ح ١٩- ب ٥م ب ٤ح م

إن: ١٩- ... ب ٥م ب ٤ح و تبلو خطرة بسبب: ٢٠- ب ٤ح و! و ب ٢١- ب ٣م ويكسب قطعة.

٢٠- ٢م ٢م...

إذا ٢٠- ٢م ٢م ب ٤ح و! و ب ٢١- ب ٤ح و عندما ٢١- ... و ٤م!

٢٠- ... ب ٤ح ب ٢١- ح ٥و ب ٤ح ب ٢٢- ر ٤ر ر ٢٣- و ٧ر!...

تلك الفكرة كانت بحسبان الأبيض عندما لعب ١٨- ١م ١ر والآن مع وجود الحصان في المركز والموقع الفعال للوزير الأبيض فإنهما سيؤثران بشكل فعال في عمق دفاع الأسود ويهددان بالكسب المادي.

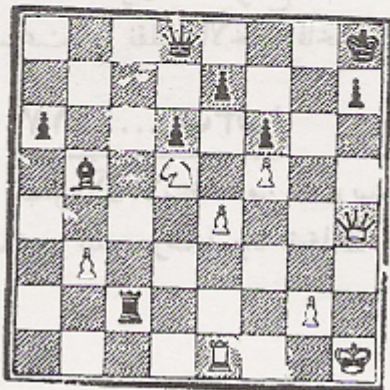
٢٣- ... و ١و ٢٤- ب ٤ح ب ٧م! ٢٥- و ١م ف ٤ح ٢٦- ب ٤م و

طبعاً من الواضح أن ٢٦- و ٤م+ هي في المحصلة لصالح الأسود ولكن الآن ضد نقلتي الأخيرة ٢٦- ب ٤ر كان ممكناً الرد: ٢٦- ... ب ٣م مع امكانية المتابعة التالية: ٢٧- ١و ١م ف ٢٨- ٢م ٢ر ٢ف ٢٩- ب ٥م! و ٢و! (٢٩- ... ب ٤و ٣٠- ح ٤و!) ٣٠- و ٤و ف ٣١- ب ٤ح مع امكانيات فائقة للتساوي والتعادل.

هنا أنا طلبت التعادل لأنني لم أشتأن اجرب حظي مع استاذ كبير كان قد ربح ستة أدوار متتالية قبل جولته معي لكن خصمي رفض.

٢٦- ... ب ٤ح ب!؟

هذه النقلة تضعف من وضع الملك الأسود وتعطي لرخ الأبيض لعباً وأهدافاً واضحة.



٢٧- و ٢ف ١م ٢٨- و ٤ح ب ٧ف و

يبدو أن الأسود قد تخلص من الخطر على يدق الملك كما أنه قام بتنشيط رنجه . لكن ملكه سيصبح بالمقابل في وضع أكثر خطورة.

٢٩- ٣م ؟...

نبدو طبيعية ولكنها في الواقع خطأ أضع علي فرصة الحصول علي وضعية أفضل ومتفوقة. كان يجب أن ألعب ٢٩- ح٤! عندها لن يستطيع الأسود نقل الوزير إلى (١م) ولا يستطيع إبطال فيه إلى (٢م) فمثلاً:

٢٩- ... ف١م ٣٠- ح٦م و٤ر ٣١- و٣ح أو إذا:

٢٩- ... وام ٣٠- ٣م و٢ف ٣١- ٣رحم.

٢٩- ... و١م ! ٣٠- ٣رح و٢ح ٣١- ٣رح و١م ٣٢- ح٤م

ف١م!

أحكم الأسود الدفاع فبعد ٣٣- ح٦ح +ف٣ح ٣٤- ب٣ف و٢ح مع دفاع جيد ومقبول.

٣٣- ح٦م و٢ف ٣٤- م١ح...

يتجنب الأبيض فكرة مبادلة رخ وحصان مقابل الوزير عن طريق: ٣٤- ٧ح خشية المخاطرة في النهاية. على كل حال فإن فناعتي إلى الآن بأن التوازن غير قائم. لذلك قمت بنقلتي الأخيرة تلك كأخر مصيدة.

٣٤- ... و٤ر!

بعد ٣٤- ... ف٢ر و٣٥- ح٨و و١ف تأخذ الجولة شكلاً آخر لكن الأسود توصل إلى الطريق الصحيح.

٣٥- و٣و ف٣و ٣٦- ٧ح و٧م!

أصبح النضال الآن سلمياً ولكن بنفس الوقت بعد: ٣٦- ... ٢فو ؟ ٣٧- ب٤حم ! يستطيع الأبيض سرقة الفيل بشكل مفاجئ.

٣٧- ر×ب...

وليس: ٣٧- ب٤حم؟ ر×ب! ٣٨- ب×ف ر×ح ٣٩- ب٦ر ر٤م ٤٠- ر٧م م١ح
٤١- ر٧ح+م١ف ٤٢- ر×ب ر ر×بف ٤٣- ر٨ر + م٢ف ٤٤- ب٧ر ر٤رم

٣٧- ... ر×ب م ٣٨- ر٧ر ب٣رم ٣٩- ر٨ر + م٢ر ٤٠- ر٧ر +

تبادل.

كاسباروف

ايفانوف

الدفاع الصقلي

1	e4	c5	2	Nc6	Nc6
3	d4	cd	4	N: d4	g6
5	c4	Bg7	6	Be3	d6
7	Nc3	Nh6	8	Be2	O - O
9	Qd2	Ng4	10	B: g4	B: g4
11	O - O	Qa5	12	Rdc	Rfc8
13	b3	a6	14	N: c6	R: c6
15	Bh6	Rdc8	16	B: g7	K: g7
17	f4?!	f6!	18	Kh1	b5
19	f5	g5	20	Qf2	bc
21	Nd5	ch	22	R: e6	R: c6
23	Qa7!	Qd8	24	ab	Be2!
25	Re1	Bb5	26	h4	gh?!
27	Qf2	Kh8	28	Q: h4	R: c2
29	Re3?	Qf8!	30	R: h3	Q: g7
31	Rg3	Qf8	32	Nf4	Be8!
33	Ne6	Qf7	34	Kg1	Qh5!
35	Q: h5	B: h5	36	Rg7	Re2!
37	R: e7	R: c4	38	Ra7	h6
39	Ra8 +	Kh7	40	Ro7	+ =

